

تفسير السمرقندي

@ 121 @ يعني كفرت وأشركت بالله تعالى ! 2 2 ! يعني لو كان لها ما في الأرض ! 2 ! 2
يعني النفس ! 2 2 ! يعني النفس لا فتدت من سوء العذاب أي لا ينفعها لها ولا يقبل منها ! 2
2 ! يعني أخفوا الندامة يعني أن القادة أخفوا الندامة من السفلة ! 2 2 ! حين نزل بهم
العذاب وعائنه وشاهدوه ! 2 2 ! بين القادة والسفلة بالعدل ويقال ! 2 2 ! يعني الخلق
بالعدل فيعطي ثوابهم على قدر أعمالهم ويقال يقضي بين الكفار بالعدل وبين المؤمنين
بالفضل ثم قال ! 2 2 ! يعني لا ينقصون من ثواب أعمالهم شيئاً .
ثم بين إستغناءه عن عبادة الخلق وقدرته عليهم فقال ! 2 2 ! يعني كلهم عبيده وإماؤه
وهو قادر عليهم ويقال كل شيء يدل على توحيده وأن له صانعاً ! 2 2 ! يعني بالبعث بعد
الموت هو كائن ! 2 2 ! يعني لا يصدقون به ثم قال تعالى ! 2 2 ! في الآخرة فيجازيكم
بأعمالكم \$ سورة يونس 57 - 58 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يا أهل مكة ويقال جميع الناس ! 2 2 ! يعني نهيا من ربكم
عن الشرك على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني القرآن شفاء للقلوب من الشرك
ويقال شفاء من العمى لأن فيه بيان الحلال والحرام ! 2 2 ! من الصلاة ويقال صواباً وبياناً
! 2 ! يعني القرآن نعمة من الله تعالى على المؤمنين يمنع العذاب عن آمن وعمل بما فيه
.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قل يا محمد للمؤمنين بفضل الله والإسلام ! 2 2 ! القرآن وروي
عن ابن عباس أنه ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! الإسلام يعني بنعمته عليكم إذ أكرمكم
بالإسلام والقرآن وهكذا قال أبو سعيد الخدري وقال الضحاك ومجاهد بفضل القرآن وبرحمته
الإسلام وقال مقاتل بفضل الله الإسلام وبرحمته القرآن وعن الحسن مثله وقال القتيبي مثله ! 2
2 ! يعني بالقرآن والإيمان ! 2 2 ! من الأموال قرأ ابن عامر ^ فبذلك فلتفرحوا هو خير
مما تجمعون ^ بالتاء كلاهما على معنى المخاطبة وقرأ الباقر بالياء على معنى المغايبة \$
سورة يونس 59 - 60 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! في الكتاب ويقال من السماء ويقال ما أعطاكم الله من الرزق والحرث
والأنعام والبحيرة والسائبة وبين في كتاب الله تحليلها ! 2 2 ! يعني حراماً على النساء
وحلالاً على الرجال ! 2 2 ! يعني الله عز وجل أمركم بتحريمه وتحليله ! 2 2 ! يعني
تخلقون على الله كذباً ما لم يقله ولم يأمر به ويقال ! 2 2 ! أي أمركم بتحريمه فقالوا
بلى أمرنا بها فقال الله تعالى ! 2 2 ! يعني على الله تخلقون .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني وما ظنهم حين ينزل بهم العذاب ! 2 2 ! وكيف ينجون منه !
2 2 ! يعني لذو من على الناس بتأخير العذاب عنهم ! 2 2 ! نعمة الله تعالى عليهم بتأخير
العذاب عنهم \$ سورة يونس 61 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول وما تكون يا محمد في أمر من الأمور ^ وما تتلوا منه من قرآن
^ يعني وما تقرأ من القرآن من قرآن يعني مما أوحى إليك فخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وخاطب
أمته أيضا فقال تعالى ^ ولا تعلمون من عمل إلا كنا عليكم شهودا ^ يعني عالما بكم
وبأعمالكم فلا تنسوه ويقال إلا جعل عليكم شاهدا من الملائكة وهم الحفظة ! 2 2 ! يعني حين
تأخذون في قراءة القرآن ويقال حين تخوضون فيه ! 2 2 ! قرأ الكسائي ! 2 2 ! بكسر
الزاي وقرأ الباقر بالضم وهما لغتان وهكذا روي عن الفراء يعني وما يغيب ! 2 2 ! قال
الكلبي الذرة هي النملة الحميراء وقال مقاتل أصغر نملة في الأرض ويقال الذرة ما يرى في
شعاع الشمس والمثقال عبارة عن الوزن يعني لا يغيب عنه وزن الذرة ! 2 2 ! يعني ولا أخف
من وزن الذرة ! 2 2 ! يعني ولا أثقل من وزن الذرة ويقال لا أقل منه ولا أعظم ! 2 2 !
يعني مكتوبا في اللوح المحفوظ قرأ حمزة ! 2 2 ! بضم الراءين ومعناه ولا يغيب عنه أصغر
من ذلك ولا أكبر منه فيصير رفعا لأنه فاعل وقرأ الباقر بالنصب لأن معناه ولا